@ 179 @ (^ الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين) * * * * * * .

وعن عبيد بن المغيرة قال : قال حذيفة بن اليمان : قوله : (^ واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات) ثم قال : كنت رجلا ذرب اللسان على أهلي فقلت : يارسول ا ، إني أخاف أن يدخلني لساني النار . فقال : أين أنت [من] الاستغفار ؟ إني لأستغفر ا في اليوم مائة مرة ' . وفي بعض الأخبار عن النبي أنه قال : ' خير العمل لا إله إلا ا ، وخير الدعاء أستغفر ا ' . وفي بعض الآثار : ' أن الرجل إذا استغفر للمؤمنين والمؤمنات رد ا تعالى عليه عن كل مؤمن ومؤمنة ' . .

قوله تعالى : (^ ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة) أي : هلا أنزلت سورة ، وفي التفسير : أنهم كانوا يأنسون بالوحي إذا نزل ويستبطئونه إذا تأخر . .

وقوله : (^ فإذا أنزلت سورة محكمة) وفي قراءة ابن مسعود : ' محدثة ' وفي قوله : (^ محكمة) وجهان : أحدهما : محكمة أي : محكمة بذكر الجهاد والقتال مع الكفار ، والجهاد والقتال أشد الأوامر على النفس .